

وحدة: الصوتاة

الأستاذة: الإدريسية العبودي

المحاضرة: السابعة



جامعة ابن توفيل

كلية اللغات والآداب والفنون

شعبة: اللغة العربية وآدابها

الفصل: الثالث

السنة الجامعية

2021-2020

➤ 3- الإعلال:

➤ تكمن هذه الظاهرة الصوتية في تغيير حرف العلة وذلك بقلبه أو حذفه أو تسكينه. وحروف العلة هي الواو والياء والألف. ويعتبر الإعلال « تغييراً يطرأ على أحد أحرف العلة الثلاثة (و-ا-ي) وما يلحق بها - وهي الهمزة) بحيث يؤدي هذا التغيير إلى حذف الحرف، أو تسكينه، أو قلبه حرفاً آخر من الأربعة...» (عباس حسن، النحو الوافي).

➤ أقسام الإعلال:

➤ من خلال التعريف السابق يتبين أن الإعلال ثلاثة أقسام: الإعلال بالقلب، أو التسكين، أو الحذف:

- 1- الاعلال بالقلب: يعني قلب أحد أحرف العلة أو الهمزة حرفا آخر مغايرا له.

تقلب الواو والياء ألفا إذا جاءتا بفتحة وقبلها فتحة أخرى:

| الكلمة | أصلها | توضيح |
|--------|--------|--|
| قَالَ | قَوْلَ | قلبت الواو التي هي عين الكلمة ألفا، لأنها متحركة وما قبلها مفتوح |
| مَالَ | مَيْلَ | قلبت الياء التي هي عين الكلمة ألفا، لأنها متحركة وما قبلها مفتوح |

► تقلب الواو ياءً إذا سكنت الواو، أو جاءت متطرفة بعد حرف مكسور.

| الكلمة | أصلها | توضيح |
|---------|---------|--|
| مِيزَان | مِوزَان | قلبت الواو ياءً، لأنها جاءت ساكنة بعد كسر |
| رَضِي | رَضِو | قلبت الواو ياءً، لأنها جاءت متطرفة بعد حرف مكسور |

➔ تقلب الياء واوا إذا سكنت الياء، وسبقها ضمة.

| الكلمة | أصلها | توضيح |
|--------|--------|---|
| يُوقِن | يُوقِن | قلبت الياء واوا، لأنها جاءت ساكنة بعد حرف مضموم |
| يُوسِر | يُوسِر | قلبت الياء واوا، لأنها جاءت ساكنة بعد حرف مضموم |

► تقلب الواو والياء همزة إذا تطرفت إحداهما بعد ألف زائدة.

| الكلمة | أصلها | توضيح |
|--------|----------|--|
| سَمَاء | سَمَاؤُ | قلبت الواو همزة، لأنها جاءت متطرفة بعد ألف زائدة |
| بِنَاء | بِنَائِي | قلبت الياء همزة، لأنها جاءت متطرفة بعد ألف زائدة |

➤ 2- الاعلال بالتسكين: ويسمى أيضا (الإعلال بالنقل) ويكون **بتسكين حرف العلة** بعد نقل حركته إلى الساكن الصحيح قبله.

| الكلمة | أصلها | توضيح |
|--------|---------|--|
| يَقُول | يَقُولُ | نقلت حركة الواو إلى الصامت الساكن قبلها، وسكن الصائت العليل |
| يَخَاف | يَخَوْف | نقلت حركة الواو إلى الصحيح الساكن قبلها، وقلب الواو ألفا ليجانس الحركة المنقولة. |
| يَبِيع | يَبِيع | نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، وسكن الصائت العليل |

➤ إذا انتهت الكلمة "بواو" أو "ياء"، وكان الحرف الذي قبلهما مضموما أو مكسورا، فإن حرفي العلة يسكنان.

| الكلمة | أصلها | توضيح |
|---------|---------|---|
| يَدْعُو | يَدْعُو | سكّن حرف العلة الواو، لأنه جاء متطرفا وقبله حرف مضموم |
| يَزْمِي | يَزْمِي | سكّن حرف العلة الياء، لأنه جاء متطرفا وقبله حرف مكسور |

➤ 3- الإعلال بالحذف: ويكون بحذف حرف العلة للتخفيف أو للتخلص من التقاء الساكنين.

➤ -إذا التقى ساكنان، والسابق **منهما ألف** أو **واو** أو **ياء**، حذف السابق.

| ملاحظة | أصلها | الكلمة |
|----------------------------------|--------|--------|
| عندما التقى ساكنان حذف السابق | نَأْمٌ | نَمٌ |
| عندما التقى ساكنان حذف السابق | قُؤْمٌ | قُمٌ |
| عندما التقى ساكنان حذف السابق | بِئِعٌ | بِعٌ |

► إذا جاءت الواو الساكنة بين الياء والكسرة، أي تكون الياء سابقة وتعقبها الكسرة وبينهما الواو، تحذف هذه

الواو تخفيفا.

| الكلمة | أصلها | توضيح |
|---------|----------|-----------------------------------|
| يَعِدُّ | يُوعِدُ | وقعت الواو بين ياء وكسرة فحذفت |
| يَقِفُّ | يُوقِفُّ | وقعت الواو بين ياء وكسرة فحذفت |

➔ إذا كان أول الماضي واوا، حذفت في مضارعه وأمره.

| توضيح | الكلمة في المضارع والأمر | الكلمة في الماضي |
|---|--------------------------|------------------|
| الماضي الذي يبدأ بالواو تحذف في مضارعه وأمره | يَجِدُ، جِدْ | وَجَدَ |
| الماضي الذي يبدأ بالواو تحذف في مضارعه وأمره | يَهَبُ، هَبْ | وَهَبَ |

4- الإبدال:

يمكن تعريف الإبدال بكونه تغيرا صوتيا يتجلى في تغيير حرف بحرف. ويشكل ظاهرة شبيهة بالإعلال نظرا لكونهما معا تغييرا في موضع الحروف، والفرق بينهما هو أن الإعلال يرتبط بأحرف العلة، فيقلب أحدها إلى الآخر، في حين أن الإبدال يكون في الحروف الصحيحة بجعل أحدهما مكان الآخر، وفي الأحرف العلية بجعل مكان حرف العلة حرفا صحيحا.

وقد تناولت العديد من كتب الأوائل ظاهرة الإبدال، من بينها: " الكتاب " لسيبويه، " الخصائص " لابن جني، " المخصص " لابن سيده، علاوة على التطرق إليها من طرف اللغويين المحدثين من أمثال " إبراهيم أنيس " ، و " أحمد علم الدين الجندي " ، وغيرهما.

➤ ويتفق الكثير من اللغويين العرب في كون الإبدال - كما قال ابن يعيش - هو «أن تقيم حرفا مقام حرف

غيره» (ابن يعيش، شرح المفصل). وقال ابن فارس: «ومن سنن العرب إبدال الحروف وإقامة بعضها مكان

بعض» (ابن فارس، الصحابي).

➤ ونشير فيما يلي إلى بعض حالات الإبدال:

➤ إبدال تاء افتعل في تاء افتعل له علاقة بفاء الكلمة.

■ إبدال تاء افتعل طاءً: إذا وقعت فاء الفعل الثلاثي حرفاً من حروف الإطباق وهي: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء، أبدلت تاء «افتعل» طاءً.

| ملاحظة | سبب الإبدال | أصلها | الكلمة |
|---|---|-------|--------|
| إبدال تاء افتعل طاءً عندما تكون فاء افتعل صاداً | وقعت تاء الافتعال تالية لصوت مطبق (مفخم) فقلبت طاءً فأصبحت الكلمة «اصطفى» | اصتفى | اصطفى |
| إبدال تاء افتعل طاءً عندما تكون فاء افتعل ضاداً | وقعت تاء الافتعال تالية لصوت مطبق (مفخم) فقلبت طاءً وأصبحت الكلمة «اضطجع» | اضتجع | اضطجع |

| ملاحظة | سبب الابدال | أصلها | الكلمة |
|---|--|-------|--------|
| إبدال تاء افتعل طاء عندما تكون فاء افتعل طاءً | وقعت تاء الافتعال تالية لصوت مطبق (مفخم) فقلبت طاءً، فأصبحت الكلمة «اططرد» أدغمت الطاء الأولى مع الطاء الأخرى فأصبحت الكلمة «اطّرد» | اطترد | اطّرد |
| إبدال تاء افتعل طاء عندما تكون فاء افتعل ظاء | وقعت تاء الافتعال تالية لصوت مطبق (مفخم) فقلبت طاءً، فأصبحت الكلمة «اظظلم» «اظّلم/اظّلم». | اظتلم | اظّلم |

➔ إبدال فاء افتعل دالا: إذا كانت فاء افتعل أحد الأحرف الثلاثة الآتية: الدال، والذال، والزاي.

| الكلمة | أصلها | توضيح |
|-------------|-------|--|
| ازدجر | ازتجر | جاءت فاء افتعل زايا، فأبدلت تاء الافتعال دالا |
| ادّثر | ادتثر | جاءت فاء افتعل دالا، فأبدلت تاء الافتعال دالا، ثم أدغمت مع الدال الأخرى |
| اذّكر/ادّكر | اذتكر | جاءت فاء الافتعال ذالا، فأبدلت تاء الافتعال دالا، ثم أدغمت مع الدال الأخرى. ويجوز في مثل "اذدكر" أن تقلب الذال دالا أو تقلب الدال ذالا فنقول: "ادّكر" أو اذّكر. |

➔ إذا كانت فاء افتعل واوا تبدل الواو تاءً، ثم تدغم في تاء الافتعال.

| الكلمة | أصلها | توضيح |
|---------|-------|--|
| اتَّقَى | اوتقى | جاءت فاء افتعل واوا، فأبدلت فاء الافتعال تاءً، ثم أدغمت مع التاء الأخرى. |
| اتَّصَف | اوتصف | جاءت فاء افتعل واوا، فأبدلت فاء الافتعال تاءً، ثم أدغمت مع التاء الأخرى. |